

## رصد بلوغ المرامي (الأهداف) الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة

### تنفيذ توصيات اللجنة المعنية بالمعلومات والمساعدة عن صحة المرأة والطفل

#### تقرير من الأمانة

١- إن الاستراتيجية العالمية للأمين العام للأمم المتحدة العالمية بشأن صحة المرأة والطفل، التي تم تدشينها في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، دعت منظمة الصحة العالمية إلى تنسيق عملية لتحديد الترتيبات المؤسسية الدولية الأكثر فعالية لضمان الإبلاغ والإشراف والمساعدة على المستوى العالمي بشأن صحة المرأة والطفل. واستجابة لذلك أنشأت المديرية العامة للجنة المعنية بالمعلومات والمساعدة عن صحة المرأة والطفل. وأثناء انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ نشر رسمياً تقرير اللجنة الذي صدرت نسخة أولية منه أثناء جمعية الصحة العالمية الرابعة والستين المنعقدة في أيار/مايو ٢٠١١. ويقدم التقرير ١٠ توصيات بشأن الرصد والاستعراض والعمل على صعيد البلدان وعلى الصعيد العالمي، وتشمل المساعدة عن النتائج والموارد. ويستجيب هذا التقرير الذي أعدته الأمانة لطلب جمعية الصحة العالمية إلى المجلس التنفيذي في القرار جص ٦٤-١٢ أن يستعرض التقدم المحرز في تنفيذ توصيات اللجنة.

٢- وقد اكتسب تنفيذ الاستراتيجية العالمية لصحة المرأة والطفل مزيداً من الزخم في عام ٢٠١١. ويسرت منظمة الصحة العالمية وشركاؤها، أي اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الأيدز في إطار الآلية المشتركة بين الوكالات للمنظمات الأربع وغيرها المعنية بالصحة (H4+) التوصل إلى الالتزامات الوطنية بالاستراتيجية العالمية. وأعلن عن عدد من الالتزامات في جلسة إعلامية تقنية عُقدت خلال جمعية الصحة العالمية الرابعة والستين في أيار/مايو ٢٠١١ وفي الحدث الذي نظم لإطلاق مبادرة "كل امرأة، وكل طفل" خلال الدورة السادسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠١١. وتعهدت حالياً البلدان التسعة والأربعون الأقل دخلاً والتي تتمحور حولها

الاستراتيجية العالمية، بالتزامات محددة لتسريع الإجراءات نحو تحقيق المرميين الإنمائيين للألفية ٤ (تخفيض معدل وفيات الأطفال) و ٥ (تحسين صحة الأمومة).

٣- وتعمل منظمة الصحة العالمية مع شركائها في المنظمات الأربع وغيرها المعنية بالصحة على دعم تحقيق هذه الالتزامات الوطنية. ومن الناحية العملية فهذا يعني تقديم الدعم لوضع الخطط القطرية أو تسريع تنفيذ الخطط الحالية للتدخلات في مجال صحة الأم والوليد والطفل، وربط هذه الجهود بأنشطة تعزيز الاستراتيجيات والنظم الصحية الوطنية ورصد صحة الأم والوليد والطفل والمراهق.

٤- وتوسعت اللجنة في النطاق الذي حددته ضمن هدفها الوارد في الاستراتيجية العالمية لصحة المرأة والطفل من ٤٩ بلداً من البلدان الأقل دخلاً إلى ٧٥ بلداً، أي بإضافة ٢٦ بلداً مشاركاً في مبادرة العد التنازلي حتى عام ٢٠١٥ لتتبع التقدم المحرز في مجال صحة الأم والوليد والطفل. وتشكل هذه البلدان الخمسة والسبعين مجتمعة أكثر من ٩٥٪ من مجموع وفيات الأمهات والأطفال في العالم.

٥- ونظمت منظمة الصحة العالمية عملية تشاورية مع العديد من أصحاب المصلحة - من هيئات الأمم المتحدة (ولاسيما تلك المنتمية إلى آلية المنظمات الأربع وغيرها المعنية بالصحة) والشراكات الصحية العالمية (بما في ذلك شراكة صحة الأم والوليد والطفل وشبكة القياسات الصحية والتحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع) ومنظمات المجتمع المدني وممثلي البلدان، والمؤسسات الأكاديمية والبحثية - وهذه العملية جارية بغية ترجمة توصيات اللجنة العشر إلى خطة عمل استراتيجية مشتركة. ومن المقرر عقد اجتماع في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ لتنظمه حكومة كندا ومنظمة الصحة العالمية من أجل زيادة توضيح أدوار مختلف الشركاء ومسؤولياتهم والتعلم من الممارسات القطرية. وينبغي أن يستند العمل القطري على مواصلة الأنشطة والتركيز على تعزيز رصد النتائج وتتبع الموارد وتعزيز نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية ونظم استعراض وفيات الأمومة، وذلك بفضل الابتكار من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنظم الصحية الإلكترونية. وبالإضافة إلى ذلك يهدف الاجتماع إلى دعم عملية تعزيز آليات الاستعراض والتصحيح والعمل المتصلة بالاستراتيجيات الصحية الوطنية وفقاً لنهج الشراكة الصحية الدولية والمبادرات ذات الصلة بها، فضلاً عن الدعوة والعمل لصالح قضايا صحة الأم والوليد والطفل.

٦- وتشير توصيات اللجنة أيضاً إلى أن الشركاء العالميين ينبغي أن يدعموا الجهود التي تبذلها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي من أجل تحسين نظامها لإبلاغ المانحين وذلك من أجل تحسين الاستفادة من تدفقات المعونة والبيانات المالية الخاصة بصحة الأم والوليد والطفل. وعلاوة على ذلك هناك حاجة إلى بذل جهود إضافية لمواءمة متطلبات الإبلاغ على الصعيد العالمي، بما في ذلك الامتثال للمؤشرات الأحد عشر لصحة الأم والوليد والطفل التي اقترحتها اللجنة، وتحسين إتاحة قواعد بيانات وتحليلات عالمية موسعة، وتحسين تتبع الموارد المخصصة للصحة. وستحظى البيانات المصنفة حسب نوع الجنس واعتبارات الإنصاف الأخرى باهتمام خاص.

٧- ويسرت منظمة الصحة العالمية عملية أدت إلى إنشاء فريق خبراء مستقل معني بالاستعراض، على النحو الذي أوصت به اللجنة، وتقوم المنظمة بدور أمانته. وقد تم الإعلان عن أسماء الأعضاء السبعة، بمن فيهم الرئيس المشارك، في أيلول/سبتمبر ١.٢٠١١ وسيجري الفريق الاستعراض الأول سنة ٢٠١٢. وسيؤمّم مدى وفاء جميع أصحاب المصلحة بالتزاماتهم بالاستراتيجية العالمية والتزاماتهم تجاه اللجنة.

### الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٨- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =

١ انظر <http://www.everywomaneverychild.org/resources/independent-expert-review-group/expert-review-group-members> (تم الاطلاع عليه في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١).